

الصناعات الغذائية، مفهومها، أهميتها، خصائصها، أنواعها وتطورها التاريخي في**العراق ومحافظة ميسان لعام 2021****إسراء إسماعيل عويز****ا.م.د. أركان ريسان عباس****الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية****arkanwasan@gmail.com****dfdasa@gmail.com****07702952414****07722997958****مستخلص البحث:**

الهدف من هذا البحث هو تعريف مفهوم الصناعات الغذائية و تباينها حسب الجهة التي تعرفها واهميتها في تنمية الاقتصادية والاجتماعية قدرتها على تكليف الظروف التي مر بها العراق وخصائصها ومحددات الواجب توافرها لقيام الصناعات الغذائية وانواع الصناعات الموجودة في محافظة ميسان استخلاصا لما تقدم تعد الصناعات الغذائية في محافظة ميسان بشكل خاص والعراق بشكل عام من القضايا المهمة التي يجب تقديم الاهتمام والرعاية من قبل الدولة لهذه الصناعات لأهميتها في التنمية الاقتصادية بصوره اكثر واقعية وفعلية حيث تعتبر من الصناعات الصغيرة التي لا تتطلب مساحات كبيره من الارض ولا تكلف مبالغ ضخمة مقارنة بالصناعات الاخرى ودعم القطاع الخاص من اجل تحقيق التامين الامن الغذائي والتي اصبحت من ملحة جدا خاصة في هذا الوقت بدلا من اللجوء الى تامين استيرادها من خارج العراق.

الكلمات المفتاحية : الصناعات الغذائية، مفهومها، أهميتها، خصائصها، أنواعها

المقدمة:

تعد الصناعة من أهم النشاطات الاقتصادية إذ إنها تساهم في بناء القاعدة الاقتصادية ودعمها، وتمثل حجر الزاوية في اقتصاديات الأمم ودليل تقدمها أو تخلفها. ومن ضمنها الصناعات الغذائية فيحتل هذا النشاط موقعا مهماً بين قطاعات الصناعة المختلفة وتمثل أحد الفروع الرئيسية للصناعات التحويلية، فالصنيع الغذائي يمثل إحدى الحلقات الأساسية في السلسلة الغذائية حيث تعمل الصناعات الغذائية على تحويل المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية إلى صورة صالحة للاستهلاك على المدى القصير أو الطويل نسبياً. وللصناعات الغذائية أهمية كبيرة.

1- تصنيع الفائض من المنتجات الزراعية وحفظها من التلف، ورفع القيمة المضافة للإنتاج بعد عملية التصنيع أكثر من موادها الخام.

2- تساعد على زيادة الإنتاج النباتي والحيواني بصورة غير مباشرة وتعمل على تشغيل اليد العاملة في العمليات التي تتصل بالتصنيع من النقل والتوزيع والخزن.

أولاً – مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث بـ

1. ان الصناعات الغذائية من الصناعات المهمة في محافظة ميسان ؟
2. كان لعوامل التوطن الصناعي دور في ظهور وتباين توزيع المنشآت الصناعية الغذائية في المحافظة ؟

ثانياً: فرضية البحث

إلا أن الدراسة تفترض الآتي :

- 1- الصناعات الغذائية من الصناعات المهمة في محافظة ميسان .
- 2- تتميز المحافظة بوجود الكثير من المقومات الجغرافية التي كان لها الأثر في ظهور الصناعات الغذائية .

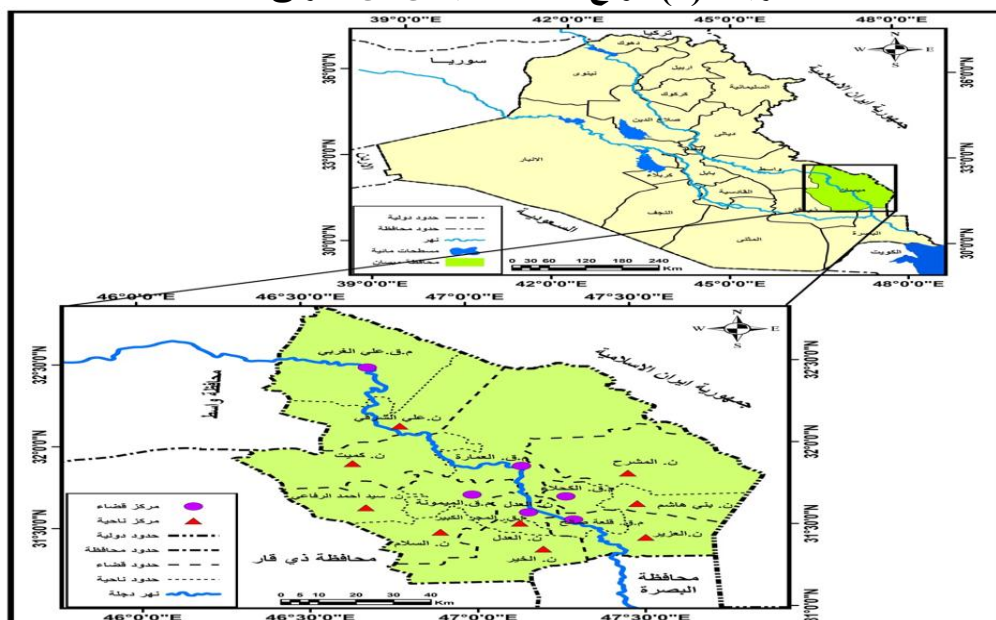
ثالثاً – هدف البحث

- 1-دراسة واقع الصناعات الغذائية من خلال الكشف عن تطور منشآتها الصناعية وتسليط الضوء على أهميتها الاقتصادية والصناعية .
- 2- دراسة أهم المقومات الطبيعية والبشرية والاقتصادية المؤثرة في الصناعات الغذائية في ميسان .

رابعاً – حدود البحث

الحدود المكانية : تقع محافظة ميسان في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق، حيث تقع بين دائرتي عرض (°31.20 - °32.38) شمالاً وخطي طول (°46.21 - °47.42) شرقاً. يحدها من الشمال محافظة واسط ومن الجنوب محافظة البصرة ومن الغرب محافظة ذي قار ومن الشرق الحدود العراقية - الإيرانية خريطة (1).

خريطة (1) موقع محافظة ميسان من العراق



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، بمقياس 1:1000000، بغداد، 2021

المبحث الاول :الصناعات الغذائية – مفهومها – أهميتها – خصائصها – أنواعها . اولا: مفهوم الصناعات الغذائية

تعد الصناعة احد القطاعات المهمة التي تعمل على تطوير النشاطات الاخرى اذ تعتمد عليها الكثير من المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية في توفير ما تحتاجه من المعدات والاجهزة والاثاث كما ان للنشاط الصناعي دورا مهما في خلق القاعدة المادية للنمو والتطور الاقتصادي⁽¹⁾.
ثانيا :أهمية الصناعات الغذائية

يعد الغذاء الحاجة الاساسية التي يحتاجها الانسان لبناء جسمه وتمكنه من القيام بنشاطاته اليومية وكلما تقدم الانسان في العمر كلما احتاج الى منتجات غذائية ذات قيمة عالية لذا وجب الاهتمام والرعاية بالصناعات الغذائية لكونها تعد عصباً رئيساً وركناً أساسياً من اركان الاقتصاد لما لها من قدره وفاعلية على انعاش وتحريك مجمل العمليات الاقتصادية وتعد الصناعات الغذائية من اكثر الصناعات التي تتركز في المدن او عند اطرافها وذلك لارتباطها بحاجة المستهلكين فضلا عن متطلبات هذه الصناعة من الايدي العاملة⁽²⁾.

. ويمكن حصر اهمية الصناعات الغذائية بالنقاط الاتية :

1. تظهر الصناعات الغذائية بالدرجة الاولى من كونها صناعات لا يمكننا الاستغناء عنها بشكل او باخر لأنها ترتبط بتأمين الجانب الكبير من غذاء الانسان .
2. تعد الصناعات الغذائية من الصناعات التي لا تحتاج تكنولوجيا معقدة مقارنة بالصناعات التحويلية الاخرى وهذا ما يشجع على اقامة الصناعات الغذائية في الدول النامية لأنها لا تحتاج الى رؤوس اموال كبيرة لاستيراد تكنولوجيا خيرة فنية ذات مستوى عال
3. تنمية الصناعات الغذائية ما لم ترافقها تنمية زراعية فان القدرة على تحقيق منتجات غذائية محلية يكون غير ممكن فعندما يكون الانتاج الزراعي متخلفا او ضعيفا هذا ما يؤثر سلبا على الصناعات الغذائية لاستيراد مستلزمات انتاجها من الخارج.⁽³⁾

ثالثا: خصائص الصناعات الغذائية

تمتاز الصناعات الغذائية بعدة خصائص ومنها:

1. تتطلب الصناعات الغذائية رأس المال محدود عند المقارنة مع الصناعات الاخرى في كونها لا تتطلب سوى بعض العمال وبأجور زهيدة والآلات و الاجهزة التقليدية.
- 2- اغلب الصناعات الغذائية صغيرة الحجم تمارس في المنازل لا يتجاوز عدد العمال فيها (3-4) عامل مثل صناعة الطرشي والخل والدبس والجبن كونها صناعات ضرورية وتصريفها سريع.⁽⁴⁾
- 3- تعتبر من الانشطة الاقتصادية التي توفر فرص العمل ولكلا من الجنسين (الذكور والاناث) مثل المطاحن ومعامل الثلج ومعمل الكبة في منطقة الحي الصناعي (شطيب) الذي تتطلب الايدي عاملة

من الاناث اكثر في محافظة ميسان اعتماد على استمارة استبيان لما يمتلك من خبره ومهارة مقارنة من الذكور.⁽¹⁾

رابعاً: الأسس والمعايير الواجب توافرها للصناعات الغذائية
هناك أسس والمعايير الواجب يجب الالتزام بها للقيام الصناعات الغذائية ومنها الصحية والبيئية هي كالآتي :

1. الموقع والمساحة: لغرض انشاء مصنع غذائي لابد من وجود شروط تخص الموقع والمساحة ومنها.⁽²⁾

أ. يجب ان يكون موقع المعمل بعيد عن المصانع التي تصدر روائح كريهة (دخان ، اترية ، غازات سامة) وبعيدا عن الحيوانات والماشية وامكن رمي النفايات ..

ب. يجب الاخذ بالاعتبار التوسعات المستقبلية

ج- الابتعاد عن الاراضي المعرضة للفيضانات والانهيارات الارضية لأنها غير مناسبة من الناحية البيئية والانشائية

2. شروط البناء : هناك عدة معايير واجب الالتزام بها عند بناء مصنع غذائي وهي كالآتي⁽³⁾
أ. ان يكون البناء من الطابوق والاسمنت واية مادة اخرى رئيسية داخلية في بناء المعمل ضمن شروط السلامة

ب. يجب صبغ الجدران بمادة الايبوكسي

ت. يجب توفر مجاري مناسبة لتسهيل عمليات تنظيف والغسل في المعمل .

ث. تزويده بإنارة كافية وتهوية جيدة .

3. الشروط الصحية : لغرض انشاء مصنع غذائي لابد من الحصول على الرخصة الصحية عليها لابد من الالتزام بعد معايير منها.⁽⁴⁾

أ. لا يجوز ممارسة العمل في المعمل الا بعد الموافقة على حصول الاجازة الصحية .

ب. يتم تجديد الاجازة الصحية كل ستة اشهر للمعمل والعاملين .

ج- وجود وحدة اسعافات اولية داخل كل مصنع غذائي .

4. المواد الأولية: تعد المواد الأولية الداخلة في الصناعات الغذائية من المواد التي لها اهمية ومن المواد الحساسة لكونها تؤثر على صحة الانسان وحياته ولا بد من توافر الشروط الاتية⁽⁵⁾ :

أ. اجراء فحص نوعي لها من قبل الشركات المنتجة فضلا عن فحصها عند وصولها الى الموانئ ومنافذ الحدودية العراقية .

ب. التحقيق من نوعية المواد الأولية للصناعات الغذائية لاسيما سريعة التلف وتخزينها تحت ظروف صحية .

5. الآلات والادوات:

- أ. ان تكون جميع الادوات والآلات والمعدات المستخدمة في العملية الانتاجية صالحة للاستخدام ومن المواد غير قابلة للصدأ.
- ب. ان تكون المعدات والمكانن نظيفة جدا وسهلة التنظيف و سطحها املس لا يتجمع فيها المواد الغذائية .
6. التعبئة والتخزين : يجب توافر الشروط الاتية ⁽¹⁾ :
- أ. توفر مخازن لحفظ المواد الاولية ويجب ان تكون معزولة عن قاعة عرض الانتاج وذات تهوية جيدة.
- ب. وضع محمل خشبي (منضدة تحميل) مخصص للمنتجات الغذائية وعدم ملاسة الارض له .
- ج. توفر وسائل التبريد والتهوية الجيدة ومحمية من دخول الحشرات والزواحف والطيور.
7. العمال: يجب مراعاة الشروط الاتية ⁽²⁾ :
- أ. على جميع العاملين ارتداء كمامة لتغطية الفم والانف اثناء العمل .
- ب. تأمين شهادات صحية سارية المفعول تثبت خلو العاملين من الامراض المعدية .
8. الشروط البيئية : لابد من توافر الشروط البيئية الاتية ⁽³⁾ :
- أ. التخلص من النفايات مثل العلب الكارتونية والمواد البلاستيكية .
- ب. تواجد محطة لمعالجة المياه الصناعة المستخدمة في العمليات الانتاجية .
- ت. يجب ان يتوافر كل معمل غذائي مختبر صحي لأجراء التحاليل القياسية والنوعية .
- ث. وجود مجاري للصرف الصحي
- خامسا: تصنيف الصناعات الغذائية**
- تعددت وتنوعت الصناعات الغذائية وظهرت اصناف متنوعة نتيجة التطورات والتغيرات التي مربها العراق عن طريق اضافة بعض المواد الاولية الزراعية (النباتية –الحيوانية) وقد اعتمدنا على التصنيف الصناعي العراقي وهو معتمد على التصنيف الدولي ونعني بالتصنيف الصناعي (ايجاد معيار معين يجمع فيه الحقائق المتناظرة في فئات معينة لتفسير دراستها واجراء مقارنات المطلوبة) ⁽⁴⁾ وان التصنيف الصناعي يهدف لإبراز البيانات والحقائق الموجودة في الصناعة ومشاريعها اعتماد أعلى معيار او اكثر للقياس ، ولزيادة الوحدات والمنشآت الصناعية من حيث العدد والحجم وتنوع الانتاج المتزايد والاختلاف في طبيعة الخدمات والمواد الاولية الداخلة في العملية الانتاجية ، كان لابد من ايجاد أسس موحدة تضم جميع الانشطة الصناعية. ⁽⁵⁾

جدول (1) تصنيف الصناعات الغذائية في العراق او تصنيف الصناعات الغذائية في العراق حسب
التنقيح الدولي الرابع (Isic4) لعام 2009

الباب	القسم	المجموعة	الفرع	الصنف
31	10	101	1010	تجهيز وحفظ اللحوم ومنتجاتها
--	--	102	1020	تجهيز وحفظ تعليب الاسماك والمنتجات السمكية
--	--	103	1030	تجهيز وحفظ الفواكه والخضروات
--	--	104	1040	صناعة الزيوت والدهون النباتية والحيوانية
--	--	105	1050	صناعة منتجات الالبان ومنتجات
--	--	106	1061	صناعة طحن الحبوب ومنتجاتها
--	--	--	1062	صناعة النشأ ومنتجاته
--	--	107	1071	صناعة منتجات المخازن
--	--	--	1072	صناعة السكر وتكريره
--	--	--	1073	صناعة الكاكاو والشيكولاته والحلويات السكرية
--	--	--	1074	صناعة المعكرونة والمنتجات النشوية المماثلة
--	--	--	1075	صناعة الوجبات والاطباق المعدة
--	--	--	1079	صناعة منتجات غذائية اخرى وغير المصنفة في مكان اخر
--	--	108	1080	صناعة الاعلاف الحيوانية المعدة
	11	110	1101	تقطير المشروبات الروحية وتكريرها وخلطها و انتاج الكحول الايثيلي من مواد مخمره
--	--	--	1102	صناعة الانبذة
--	--	--	1103	صناعة المشروبات الكحولية من الشعير وصنع مشروب الشعير
--	--	--	1104	صناعة المشروبات غير الكحولية انتاج المياه المعدنية والمياه الاخرى المعبأة في القناني
	12	120	1200	صناعة منتجات التبغ

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء الصناعي، شعبة الدليل الصناعي، بيانات غير منشورة 2020 .

وتم الاعتماد على تصنيف العراقي للصناعات الغذائية المستخدم في منشورات الجهاز المركزي للإحصاء المتعمدة حالياً، كما أدناه .

1. صناعة المواد الغذائية وتتمثل : انتاج وتحضير وحفظ اللحوم ومنتجاتها – تحضير الفواكه والخضروات – صناعة الدهون الزيوت النباتية والحيوانية -صناعة منتجات الألبان –صناعة منتجات الطواحين وصناعة الخبز – صناعة السكر – صناعة الكاكاو والشكولاتة والحلويات السكرية.
2. صنع المشروبات وتتمثل : تقطير المشروبات الروحية وخلطها – صنع الانبذة – صنع المشروبات الكحولية من الشعير وصنع مشروب الشعير .
3. صناعة التبغ وتتمثل : صناعة منتجات التبغ .

اما اصناف الصناعات الغذائية في محافظة ميسان فتتكون من (5) اصناف صناعة غذائية

1. صناعة الزيوت النباتية.
 2. صناعة السكر.
 3. صناعة طحن الحبوب.
 4. صناعة منتجات الالبان.
 5. صناعة الخبز والصمون.
- صناعة الحلويات والمعجنات.

المبحث الثاني: التطور التاريخي للصناعات الغذائية في العراق وميسان

تمهيد:

ان ايه صناعة موجود في وقتنا الحاضر ذات اصول تاريخية لم تصل الى ماهي عالية بالصدفة وانما مرت بعدة مراحل تطويرها مختلفة فرضتها عليها ظروفها من عوامل طبيعية وبشرية والتي كان لها الاثر البالغ في تغير الصناعات الغذائية او تطورها مع الزمن. وتعد الصناعات الغذائية في محافظة ميسان التي نشأت منذ القدم وتطورت الى اشكال متعددة ومرت بمراحل عدة في تطورها متأثرة بالزيادة السكانية وحيث تحظى دراسة التطور لأي الصناعة بأهمية كبيرة لكونها ترسم صورة واضحة في الماضي من تطور وتراجع تلك الصناعة⁽¹⁾.

اولاً: تطور الصناعات الغذائية في العراق

تطور حرف الانسان بتطور اسلوبه ونمط حياته حيث مارس الانسان قبل استقراره ثورته الحضرية نشاطات الالتقاط والجمع والصيد قبل ان يهتدي الى تدجين الحيوانات والرعي واستنبات الارض والزراعة حيث تطوره اساليبه واحتياجاته الى ان وصل الى حرفة الصناعة والتي تعتبر من الحرف الهامة في حياته وقد تطورت الصناعة بتطور حياة الانسان والتي مكنته من صناعة ادواته والاته بفضلها تطور اسلوب معيشته وقد شهدت حضارة وادي الرافدين قيام الصناعات تمثلت بصناعة النسيج والعجلات والسفن واستخدام الطواحين لطحن الحبوب متعمدة على التيار المائي لتحريكها بعد ان كان استخدام الرحى الحجرية الصغيرة فقط والرعى تصنع من الحجر شديد الصلابة وبأحجام مختلفة⁽²⁾. وتعتبر صناعة الزيوت النباتية من الصناعات الغذائية الكبيرة والمهمة في العراق، لكونه تمثل المادة الاساسية في غذاء الانسان، وقد يضم العراق من اكبر الشركات المتخصصة في صناعة الزيوت والدهون والصوابين وبعض مستحضرات التجميل ومساحيق التنظيف تم تأسيسها عام 1940 وتضم خمس معامل لإنتاج الزيوت النباتية ثلاثة منها (الرشيدي والمأمون والامين) في محافظة بغداد والرابع، المعتمد في محافظة ميسان، والخامس معمل المنصور في محافظة صلاح الدين، ومعمل اخر في العزيزية في محافظة واسط، في المرحلة الواقعة بين (1950-1959) فقد اتخذت الدولة طابعاً أكثر جدية في القطاع الصناعي اذ تميزت بارتفاع عائدات النفط بعد ان كانت لا تتجاوز (3.1) مليون دينار. صناعة منتجات الالبان هي من الصناعات الغذائية المهمة في العراق وذات الصلة بحياة المواطنين حيث كانت بدايات هذه الصناعة يدوية ثم تطورت، وقم تم اتفاق مع منظمة اليونسيف التابعة للأمم المتحدة بمساعدة العراق انشاء مشروع حفظ الحليب في العراق عام 1958 وتمثل بأنشاء معمل الالبان ابو غريب قصد توفر الحليب للأطفال كان ارتباطه حينذاك بوزارة

الصحة⁽¹⁾ ويوجد في العراق تسعة معامل للألبان ومنها ثلاثة في بغداد وثلاثة في البصرة ومعامل واحد في كل من ميسان و كربلاء أربيل فضلا عن المعامل الاهلية الصغيرة المنتشرة في العراق وتعد الشركة العامة لمنتجات الالبان في ابو غريب اكبر واقدم في العراق⁽²⁾ تعد صناعة السكر من الصناعات الاستهلاكية خاضعة للإشراف الحكومي في العراق، وتعتمد على عدد من المصانع، ولكونها تدخل في الكثير من الصناعات واستفادة من النواتج العرضية لعمليات التصنيع السكر) كالمولاس والبكاز*) يدخلان في الصناعات التحويلية مثل صناعة خميرة الخبز الجافة والطرية والكحول الطبي والعلف الحيواني، ويمثل قصب السكر وبنجر السكر المادة او المصدرين الاساسيين في عملية تصنيع السكر. وكانت هذه المرحلة مقدمة لا يمكن تجاهل اهميتها ولكنها لم تكن ذات تأثير كبير في خلق القطاع صناعي فقد بقي القطاع مقتصرًا على بعض الصناعات الاستهلاكية كمعامل السكاير و المشروبات وغيرها من الصناعات الغذائية⁽³⁾، اما في المرحلة (1960-1969) قامت الحكومة العراقية عدة اجراءات ومنها تشجيع القطاع الخاص وقانون التنمية الصناعية لعام (1961) ما تترتب على ذلك انشاء المديرية العامة للتنمية الصناعية التي عهد اليها الاشراف على النشاط القطاع الخاص وتطويره بالإضافة الى اجراءات اخرى المتعلقة بالإعفاءات الضريبية والجمركية والتي ساعد الى نشاط على تطور المصرف الصناعي حيث ادي الى زيادة اما مرحلة السبعينات، وقد تم فتح مصنع السكر في ميسان(1970-1971) واختير موقعه في قضاء المجر الكبير عدد المشاريع الصناعية في العراق من(833) مشروع صناعي عام 1960 الى (970) مشروع في عام 1962⁽⁴⁾ وفي عام 1972 تم انشاء معمل لتجفيف البصل في بعقوبة، و معمل بلد في سامراء وجمعيتها لا تلبي الطلب المحلي⁽⁵⁾ وشهدت مرحلة الثمانينات تناقصا بنسب المخصصات الصناعية نتيجة الظروف الحرب العراقية –الايرانية نتيجة الظروف الحرب العراقية –الايرانية التي افرزت واقعا اقتصاديا جديدا في العراق لذلك كان اتجاه الدولة تكريس الجهود من اجل دعم المجهود الحربي، وما تترتب عليها من اعطاء الاولويات دفاعية وخفض الاستثمار الحكومة، اذ ادت الحرب الى تعطيل وتدمير وتوقف المشاريع الصناعية وقد انخفض عدد المؤسسات الصناعية من 1494 مؤسسة عام (1980) الى 810 مؤسسة عام 1985 وانخفض عدد العاملين من (179900) عامل عام 1980 الى (69405) عامل في عام 1983 بسبب التحاق العراقيين الى جبهات القتال منذ عام 1981⁽⁶⁾. اما مرحلة (1990-1999) فقد حصل جملة من تطورات انعكست سلبا على الاقتصاد العراقي وهي انتقاله من اقتصاد الحرب الى اقتصاد حرب ومواجهة الحصار شمل كل مرافق الحياة ومتطلباتها حتى الانسانية فرض الحصار الاقتصادي على العراق وانتهى بالحرب عليا واحتلاله وانهيار النشاط النفطي بشكل كامل، وخصصت مردوداته المتبقية لتلبية احتياجات اساسية وهي الدواء والغذاء والى دفع العراق تعويضات لم يشهد العالم من قبل مثل لها، تحت هذه الظروف عاشها العراق من سنوات عجاف شملت كل مرافق الحياة حيث انخفضت التخصصات في القطاع الصناعي وان دخول العراق

في الحروب أثر على العديد من المعامل الصناعية بشكل كبير وادي الى الحاق الدمار للأبنية والمعدات والمكانن كما ان فرض العقوبات والحصار الاقتصادي كلها عوامل وادي دبالى عدم امكانية الحصول على المعدات اللازمة لتأهيل المعامل .وقد شهدت المرحلة (2000-2020) اذ احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة الامريكية عام 2003 تعرضت اغلب المعامل الصناعية لأعمال النهب والسلب اضافة الى تأثر البعض منها بالأعمال العسكرية وانهيار وضعف كبير في المشاريع الصناعية العائدة للقطاع الخاص مما ادى الى توقف تام عن العمل والانتاج وتدهور تجهيز الطاقة الكهربائية والوقود للمصانع لإعادة التشغيل والتأهيل في عامي (2007-2009) زادت التخصصات الصناعية اذ وفرت وزارة الصناعة والمعادن الدعم للقطاع الخاص من خلال اعطاءها القروض الميسرة المشاريع ،انتاجات هذه المرحلة ما بعد 2003 دعم الدولة القطاع الخاص من خلال توفر فرص الحصول على اراضي صناعية وتوفر مستلزمات تشغيلية على الرغم من كل ذلك الا ان القطاع الصناعي عجز عن العودة الى ما كان قبل (2003) و لازالت الاضرار تشمل انخفاض في عدد المشاريع الصناعية وانخفاض الطاقة الانتاجية ونوعية منتجاتها بانها نصف مصنعة⁽¹⁾. ثانياً: تطور ونشأه الصناعات الغذائية في محافظة ميسان

1. المرحلة الاولى (1950-1959):

اشتهرت محافظة ميسان دائماً أنها محافظة زراعية بالدرجة الاولى بسبب كثرة انهارها واهوارها وخصوبة تربتها وملائمة مناخها وخبرة الزراع التي اشتهرت بزراعة الحبوب حيث تخصص مزارعها الواسعة بأجود انواع الرز والشعير والقليل من الحنطة ، كما اشتهرت المحافظة بميسان ببساتينها الكثيفة العامرة التي تنتج انواعاً تتميز بها المحافظة دون غيرها كالتنمر والفواكه والخضروات وبسبب كثافة الثروة النباتية والطبيعية والحيوانية في المحافظة ينتج العديد من اهالي الريف وسكان الاهوار صناعات يدوية حرفية من سعف النخيل والبردي والقصب موجودة بكثرة وبسهولة كمادة اولية للصناعة وبيع الحصران والكراسي وكذلك بعض الادوات المنزلية بالإضافة الى تجارة الجلود والصوف والمنتجات الحيوانية الاخرى، وان الصناعة في محافظة ميسان تعاني من الاهمال وتخلو من اي مشروع صناعي متكامل بالمعنى الدقيق للصناعة في هذه المرحلة ما عدا معامل الطابوق. وفي عام 1958 دخول الطاقة الكهربائية في الخمسينات من القرن الماضي (التاسع عشر) الى محافظة ميسان تطور منها اذا تعد من البدايات الاولى لدخول الآلات والمكانن الحديثة والثقيلة التي تعمل بالطاقة الكهربائية وبشكل خاص ثورة 14 تموز عام 1958 وهذا التطور والتغير جاء منسجماً مع توجيهات وزارة التخطيط منذ نشأتها نحو التنمية الصناعية حيث تم وضع تخصيصات مالية للمشاريع الصناعية المختلفة⁽²⁾.

2. المرحلة الثانية (1960-1969):

اتجهت الدولة نحو التنمية بشكل اكبر ضمن خطتها الخمسية للمدة (1961-1965) وان اهم ما جاءت بها هذه الخطة اصدار القوانين التي تعمل على حمايه وتشجيع القطاع الخاص وزيادة مساهمته في التنمية الصناعية⁽³⁾.

وبفضل التسهيلات التي قدمها المصرف الصناعي الذي زادت فعالياته عن طريق زيادة رأسماله الاسمي والمدفوع اذا زاد من (8 مليون دينار عراقي) عام 1958 الى (10 مليون دينار) عام 1961 الامر الذي مكن المصرف الصناعي من التوسع في نشاطه الصناعي واشترك المصرف في (14) مشروعاً صناعياً في المدة (1950-1964) ⁽¹⁾.

3. المرحلة الثالثة (1970-1979):

وقد شهدت هذه المرحلة اهتمام كبير من قبل التنمية الصناعية للقطاع الخاص والمختلط من خلال توافر الحافز لأصحاب رؤوس الاموال الخاصة لدخول مجالات الاستثمار الصناعي وزيادة نسب التسليف ⁽²⁾ وتعد هذه المرحلة بداية التطور الحقيقي في محافظة ميسان لتأسس للمشاريع الصناعية بإعطاء الاولوية للقطاع الصناعي من حجم الاستثمارات لتحقيق التنمية في عموم محافظات العراق حيث تم بدا تشغيل مصنع ومزرعة قصب السكر في اذار عام 1970 بشكل فعلي يبعد هذا مصنع عن بغداد مسافة (400 كم) جنوب العاصمة بغداد و(180 كم) شمال محافظة البصرة مركز الموانئ العراقية وفيه يقع مقر المصنع حيث تشمل المزرعة مساحة (41295) الف دونم لزراعة محصول قصب السكر وخطان لإنتاج السكر الخام من القصب والثاني لإنتاج السكر الابيض من السكر الخام ويمتلك المصنع رصيف ومخزن للسكر في ميناء البصرة (محافظة البصرة) والذي تم انشائه اساساً لاستقبال شحنات السكر الخام المستورد والمحلي في بداية الثمانينات وان الطاقة التصميمية تقدر بحوالي (100000) طن سكر ابيض في السنة حيث بلغ انتاج (128,125) طن في (1975-1976). يتميز مصنع ومزرعة قصب السكر بعدة مميزات فنية وخدمية معدات وبنى تحتية خدمت محافظة ميسان ولها مردودات اجتماعية اقتصادية واهمها:

1. تحريك الطاقات الاجتماعية المعطلة ضمن دائرة عمل وانتشال لحالة الفقر اي يساهم في رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي لسكنة قضاء المجر بتوفر فرص عمل لآلاف العمال واصحاب الشهادات .

2. الاسهام في تحريك ريف ميسان ثقافياً وخلق وعي صناعي مباشر لانعاش عام لحركة الزراعة . وقد تم رفد المزرعة بخمسة عشر صنفاً من اصناف القصب المتميزة بإنتاجيتها العالية ومقاومتها للأمراض وكذلك تم انشاء مصنع متكامل محلي لغرض الاستفادة من مخلفات قصب السكر (البكاز) لإنتاج الاسمدة العضوية بطاقة تصميمية تقدر بحوالي (660 طن/سنة) وفي تاريخ 25/3/2003 توقف المصنع عن الإنتاج وفي عام 2017 تم اجراء تجربة واعادة تأهيل وتشغيل المكائن والمعدات ولا زالت لحد الان يتم اجراء كل سنة دورة تجريبية للمزرعة والمصنع ⁽³⁾

وعام 1972 تم انشاء مصنع الزيوت النباتية ميسان في قضاء العمارة في منطقة الزيوت يساراً من الطريق البري الذي يربط بين محافظة ميسان – محافظة البصرة و تم اختيار هذا الموقع بناء على سهولة نقل المواد الاولوية المستوردة وهي المادة الاساسية لهذه الصناعة ويعد (زيت النخيل الخام) الذي يستورد من ماليزيا ومن جزيرة سومطرة وسنغافورة حيث يتم نقله مع بقية المواد الخام الاخرى الى ميناء البصرة و ثم يشحن بواسطة السيارات او بواسطة النقل النهري الى مراكز العمل وهذا ما

ساعد على قلة تكاليف النقل⁽¹⁾، وفي عام 2018 تم انشاء مصنع والإنتاج الزيت السائل (زيت البنت) حديث جدا ومتطور تكنولوجيا وهو انتاج من (شركة برناديني الايطالية) الشهيرة حيث ان طاقة هذا المصنع الحديث طاقته (150طن) يوميا وبدا بالإنتاج الفعلي في عام 2019 واستمر في الانتاج فقط ستة اشهر ثم توقف وعاد الى العمل عام 2021 لشهر واحد فقط ثم توقف مرة اخرى حيث ان هذا المصنع يحمل العلامة التجارية (زيت البنت)، وفي عام 1977 تم انشاء معمل المشروبات الغازية والكحولية وبدا فيهما الانتاج عام 1978، وفي عام 1989 تم بيع معمل المشروبات الغازية الى القطاع الخاص وتم نقل معداته ومكانه الى بغداد اما معمل المشروبات الكحولية كذلك تم بيعة الى القطاع الخاص وبعدها تحول الى مشروبات غازية واستمر بالإنتاج طيلة التسعينات وبعد 2003 تعرض للسرقة والدمار ولم يبق منه سوى هيكل فقط كما موضح في الصورة⁽¹⁾ .

وتم انشاء معمل مرطبات الصباح في عام 1978 تابع للقطاع خاص وتوقف في فترة الحصار ثم عاد الى الانتاج بعد تحسن الوضع الاقتصادي والاستقرار السياسي بعدها تعرض الى تراجع في الانتاج بعد سقوط النظام السابق عام 2003 وفي عام 2017 توقف نهائيا عن العمل⁽²⁾.

الصور (1) تمثل جانب من توقف معمل المشروبات الغازية في قضاء المجر الكبير



المصدر: التقطت الصور بتاريخ 2021/12/5.

4. المرحلة الرابعة (1980-1989):

وشهدت في هذه المرحلة تغيرات في القطاع الصناعي في محافظة ميسان نتيجة ظروف الحرب (العراقية – الايرانية) وزيادة عدد السكان في المحافظة بسبب هجرة اعداد كبيره من محافظة البصرة والمحافظات الاخرى الى محافظة ميسان وتنفيذ العديد من المشاريع الصناعية وتطوير الخدمات الاجتماعية والاقتصادية⁽³⁾.

5. المرحلة الخامسة (1990-1999):

شهدت هذه المرحلة في محافظة ميسان نمو سلبي في قطاع الصناعات الغذائية بل جميع المشاريع الصناعية وهذا نتيجة الحصار الذي فرض على العراق منذ عام 1990 من قبل الامم المتحدة وشن الحرب عليه مما ادى تعرض بعض المعامل الى تدمير والبعض الاخر توقف عن الانتاج بسبب وجود مشاكل فنيته نتيجة لنقص قطع الغيار وبعض المواد الاولية لذا انخفض عدد المشاريع الصناعية ، كذلك ترك العديد من العاملين عملهم بسبب تدني قيمة الدينار العراقي وقلة الرواتب المدفوعة لهم⁽⁴⁾.

6. المرحلة السادسة (2000-2020):

بعد مرحلة الحصار التي مر بها العراق في مرحلة التسعينات سعت الدولة الى برامج للإعفاءات الضريبية وتحسين الوضع الاقتصادي للعام 2000 في محافظة ميسان حيث تم انشاء المشاريع الصغيرة فقط وذلك بسبب ان المستثمرين الصناعيين فقدوا الكثير من رؤوس الاموال، حيث تم انشاء شركة العزير لطحن الحبوب في عام 2000 وهي قطاع خاص بسبب عدم استقرار الوضع السياسي والامن و انقطاع التيار الكهربائي اي، بعد عام 2003 حدث تطور في الصناعات الغذائية في محافظة ميسان بعد حدوث التغيرات السياسية التي شهدها العراق وارتفاع المستوى المعاشي للسكان وتغيرات بالنسبة للدوائر الحكومية شهدت تغيرا في كافة المشاريع الصناعية وغياب الدعم الحكومة للمنتجات الوطنية المحلية بالإضافة لنزول المنتجات الغذائية الاجنبية الى الاسواق العراقية بشكل كبير. وفي ضوء ما تقدم تعتبر مرحلة السبعينات اكثر مراحل ازدهار وتطور للقطاع الحكومي حيث تم أنشاء اكبر مصنعي على مستوى العراق هما مصنع الزيوت النباتية ومصنع السكر، وتعد هذه المرحلة ما بعد الاحداث عام 2003 هي مرحلة الاخيرة والاهم في منطقة الدراسة من مراحل نمو وتطور الصناعات الغذائية كونها تتضمن اخر ما توصل اليه في تطور الصناعات الغذائية حيث شهدت تنوعا كبير في عدد المعامل واكتشاف صناعات جديدة ودخول الآلات ومكائن حديثة وبروزا القطاع الخاص بشكل كبير وله دورا مهما في نمو وتطوير الصناعات الغذائية في المحافظة وذلك نتيجة تحسن الاحوال المعيشية وكذلك تبين ان تركيز اغلب الصناعات الغذائية في قضاء العمارة اكثر من بقية الاقضية اخرى. وعودة حركة البناء والاستثمار للمشاريع الصناعية في محافظة ميسان بعد استقرار الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية بعد احداث 2003 وارتفع عدد المشاريع الصناعية ولاسيما التي تعود ملكيتها للقطاع الخاص كمطاحن الحبوب وفي عام 2004 تم انشاء شركة العمارة الحكومية لطحن الحبوب المحدودة تابعة للقطاع الحكومي حيث تعتبر هي المطحنة الوحيدة الحكومية وقد تعرضت هذه المطحنة الى حريق نتيجة التماس الكهربائي بتاريخ 2014/6/24 وتوقفت عن العمل ولا زالت لحد الان في مرحلة اعادة التهيئة والتجهيز كما موضح في الصورة (2).

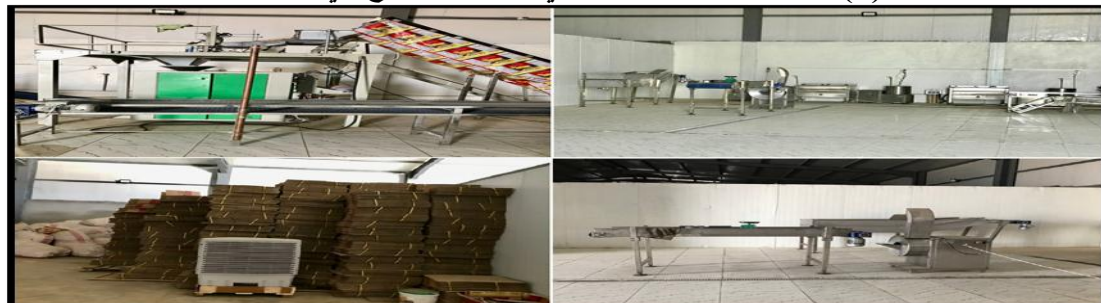
وفي عام 2020 تم انشاء معمل فنكر ميسان لإنتاج رقائق البطاطا وهو ملكية خاص الا انه سرعان ما توقف بسبب عدم تزويد المعمل من المادة الاولية وهي البطاطا الحمراء المستوردة من ايران مما ادي الى توقفه على الرغم من توفر كافة المعدات والآلات كما هو موضح في الصورة (3)

صور (2) ترميم مطحنة العمارة الحكومية في قضاء العمارة



المصدر : التقطت الصور بتاريخ 2021/12/27.

صور (3) معمل الفكر المتوقف في ناحية المشرح في قضاء الكحلاء .



المصدر : التقطت الصور بتاريخ 2021/12/19

الاستنتاجات .:

- 1- تركز الصناعات الغذائية في قضاء العمارة اكثر من بقية اقصية والسبب يعود الى التركز السكاني بالإضافة الى تتوافر فيه امكانيات جغرافية ومنها حجم السوق وخدمات الادارية والفنية التي توجد في قضاء وباعتباره مركز المحافظة .
- 2- يتبين من الدراسة ان هناك بعض المنشآت الصناعية متوقفة عن الانتاج لعدة الاسباب منها مصنع السكر في قضاء المجر الكبير بسبب ظروف الاحتلال الامريكي ،مصنع الفكر في ناحية المشرح قضاء الكحلاء بسبب عدم تزيده بالمادة الاولية ، مطحنة العمارة الحكومية بسبب تعرضها للحريق منذ عام 2014 والى لحد الان متوقفة .
- 3- عدم وجود مشاريع صناعية لكل من صناعة الجبس ،المشروبات الغازية ،كبس التمر ،صناعة الراشي ،صناعة الملح ،التعليب .
- 4- الصناعات الغذائية أهمية كبيرة لكونها توفر للفرد حاجته من المواد الغذائية الاساسية والضرورية (كطحن الحبوب ،الزيوت النباتية ،السكر ،اللحوم ،منتجات الألبان) .
- 5- شهدت منطقة الدراسة تقدم وازدهار الصناعات الغذائية في مرحلة السبعينات (1970-1979) حيث تم إنشاء مصانع الزيوت النباتية والسكر والمشروبات الغازية وكذلك مرحلة (2004-2021) زيادة القطاع الخاص وظهور صناعات حديثة وعدم دخول القطاع العام مجال المنافسة فيه .
- 6- يتبين من الدراسة ان هناك بعض المنشآت الصناعية متوقفة عن الانتاج لعدة الاسباب منها مصنع السكر في قضاء المجر الكبير بسبب ظروف الاحتلال الامريكي ،مصنع الفكر في ناحية المشرح قضاء الكحلاء بسبب عدم تزيده بالمادة الاولية ، مطحنة العمارة الحكومية بسبب تعرضها للحريق منذ عام 2014 والى لحد الان متوقفة .

المقترحات .:

- 1- دعم الصناعات الغذائية المحلية من خلال تقليل الضرائب او الغاءها المفروض عليها وتوفير القروض ذات فوائد منخفضة واستيراد الآلات والمكانن المتطورة ، وتوفير الوقود بأسعاره مناسبة وبالخصوص الصناعات التي تستخدمها بكثرة .
- 2- التدريب والدورات التأهيلية في منشآت التابعة للصناعات الغذائية .
- 3- تشجيع إقامة الصناعات الغذائية في المناطق الريفية والاكثر احتياجا ، وتوفير البنية التحتية لهذه الصناعات والعمل على استقرار اصحابها ، لكونها وسيلة لتوفير فرص عمل للشباب ، وتنشيط في مناطقهم بما تملكه هذه الصناعات صفة الاستمرار والديمومة ، مما يؤثر ايجابيا في جانب الاجتماعي في حد من هجرة الريف الى المدينة ،بالإضافة الى تنمية هذه المناطق والمساهمة في تقليل من حدة الفقر فيها من جهة اخرى .

4- تشجيع على أقامه معارض محليه وعالمية للتعريف عن المنتجات المحلية ،اذ يعد التسويق عامل من عوامل المهمة في نجاح المشاريع الصناعية ،وفشل التسويق يعني فشل المشروع الصناعي .
5- العمل على تحسين وتطوير الانتاج الزراعي لكونه يعد ركن اساسيا في توفير المواد الاولية للصناعات الغذائية ،من اجل تقليل الاعتماد على المواد الاولية المستوردة والمنافسة للمواد الاولية المحلية .

الهوامش .:

- 1- الاء شاكر عمران موسى الشمرتي ، محافظة المثنى دراسة في الجغرافيا الاقليمية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة، كلية التربية، 2011، ص175.
- 2- سعد احمد حلابو، عادل زكي محمد بديع، محمود عل احمد بخيت، تكنولوجيا الصناعات الغذائية، أسس حفظ وتصنيع الاغذية، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، 1995، ص11.
- 3- عبدالله علي كاظم الرماحي، الأمن الغذائي في العراق وأثره في قوته الجيوبولتيكية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الرشد ، 2014، ص 243-244.
- 4- فارس مهدي محمد، الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق دراسة في الجغرافية الصناعية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة البصرة ،كلية الآداب، 2006، ص 23.
- 5- طالب مدب خلف الدليمي، الصناعات الغذائية في محافظة الانبار وامكانية تنميتها، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الانبار، كلية التربية، 2011، ص19.
- 6- مقابلة شخصية مع السيد هاشم جاسم حاتم ،مدير اتحاد الصناعات ميسان ،بتاريخ 21/11/2021.
- 7-مقابلة شخصية مع السيد هاشم جاسم حاتم ،مدير اتحاد الصناعات ميسان ،بتاريخ 21/11/2021.
- 8- وزارة الصحة، مديرية صحة ميسان، التشريعات القانونية لإنشاء معامل الصناعات الغذائية، بيانات غير منشورة للعام 2020.
- 9- وزارة البيئة، مديرية بيئة ميسان، شعبة تقدم الاثر البيئي، بيانات غير منشورة لعام 2020.
- 10- مقابلة شخصية مع السيد هاشم جاسم حاتم ،مدير اتحاد الصناعات ميسان ،بتاريخ 21/11/2021.
- 11- وزارة الصحة، تعليمات نظافة العاملين في الصناعات الغذائية في محافظة ميسان، بيانات غير منشورة، 2020.
- 12- وزارة البيئة، مديرية بيئة ميسان، شعبة تقدير الأثر البيئي، بيانات غير منشورة 2020
- 13- محمد ازهر السماك ،الجغرافية الصناعية من المنظور معاصر ،الطبعة الاولى، محمد ازهر السماك ،الجغرافية الصناعية من المنظور معاصر ،الطبعة الاولى، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان –الاردن ،2006، ص46-50.
- 14- محمد ازهر سعيد السماك ،علي عباس التميمي ،أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها ،مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر ،الموصل ،1987، ص79.
- 15- جبار عبد الله الجويبرايوي، تاريخ الطب في ميسان، الطبعة الاولى، مطبعة البيئة، بغداد، 2010، ص13.
- 16- فلاح جمال معروف، بشير ابراهيم الطيف، سلام فاضل علي، جغرافية العراق الطبيعية والسكانية والاقتصادية (دراسة في جغرافية الاقليمية)، الطبعة الاولى، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان –الاردن، 2015، ص 229-230.
- 17- محمد شكر محمود، الصناعات الغذائية في بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الاولى، جامعة بغداد، 1989، ص50.

- 18- عباس فاضل السعدي، جغرافية العراق (اطارها الطبيعي. نشاطها الاقتصادي. جانبها البشري) ط1، دار الجامعة للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، 2008، ص224.
- 19- فلاح جمال معروف، وآخرون، جغرافية العراق الطبيعية والبشرية والاقتصادية، مصدر سابق، ص (248-249).
- 20- محمد يوسف حاتم الهيتي، الصناعات الصغيرة في العراق، دراسة جغرافية تطبيقية لمحافظة بغداد، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 1995، ص50.
- 21- عبد الخليل فضيل، احمد حبيب رسول، جغرافية العراق الصناعية، مطابع جامعة الموصل، ص 186-189.
- 22- فلاح جمال، آخرون، جغرافية العراق الطبيعية والبشرية والاقتصادية، مصدر سابق، ص 261.
- 23- عبد الزهرة علي الجنابي، جغرافية العراق الاقليمية بمنظور المعاصر، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، العراق – بابل ، 2020، ص 241
- 24- عبدالعزيز مصطفى عبدالكريم ورشاد مهدي هشام، التخطيط الصناعي، مطبعة دار الكتب، جامعة الموصل، 1989، ص313.
- 25- عبدالعزيز مصطفى ورشاد مهدي هشام، التخطيط الصناعي، مصدر سابق، ص322.
- 26- عبد الخليل فضيل، التوزيع الجغرافي للصناعة في العراق، مطبعة الارشاد، بغداد، 1976، ص60.
- 27- كفاية عبدالله عبد العباس، الصناعات الانشائية في محافظة البصرة واقعتها وافاقها المستقبلية، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة البصرة، كلية أداب، 2005، ص 42.
- 28- مقابلة شخصية مع السيدة سوزان علي حسين، مزرعة ومصنع قصب السكر ، مديرة شعبة التخطيط، بتاريخ 2022/3/22.
- 29- خطاب صكار العاني ونوري خليل البرازي، جغرافية العراق، ط1، مطبعة جامعة بغداد، 1979، ص 318.
- 30- مقابلة شخصية مع السيد علي جاسم محمد، مدير التنمية الصناعية في ميسان ، بتاريخ 2022/1/25.

المصادر :

- 1- الشمرتي، الاء شاكرا عمران موسى ، محافظة المثنى دراسة في الجغرافيا الاقليمية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة، كلية التربية، 2011.
- 2- السماك، محمد ازهر ، الجغرافية الصناعية من المنظور معاصر ، الطبعة الاولى، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان – الاردن ، 2006.
- 3- السماك، حمد ازهر سعيد ، علي عباس التميمي ، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها ، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1987.
- 4- الجويبراي، جبار عبد الله ، تاريخ الطب في ميسان، الطبعة الاولى، مطبعة البيئة، بغداد، 2010.
- 5- معروف، فلاح جمال معروف، بشير ابراهيم الطيف، سلام فاضل علي، جغرافية العراق الطبيعية والسكانية والاقتصادية (دراسة في جغرافية الاقليمية)، الطبعة الاولى، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، 2015.
- 6- محمود، محمد شكر ، الصناعات الغذائية في بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الاولى، جامعة بغداد، 1989

- 7- السعدي ،عباس فاضل ، جغرافية العراق (اطارها الطبيعي .نشاطها الاقتصادي .جانبها البشري ط1، دار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، 2008.
- 8- الهيتي ، محمد يوسف حاجم ، الصناعات الصغيرة في العراق، دراسة جغرافية تطبيقية لمحافظة بغداد، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 1995.
- 9- فضيل، عبد الخليل ، احمد حبيب رسول، جغرافية العراق الصناعية، مطابع جامعة الموصل.
- 10- الجنابي، عبد الزهرة علي ، جغرافية العراق الاقليمية بمنظور المعاصر، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، العراق – بابل ، 2020 .
- 11- عبدالكريم ، عبدالعزيز مصطفى ورشاد مهدي هشام، التخطيط الصناعي، مطبعة دار الكتب، جامعة الموصل، 1989.
- 12- حلابو ،سعد احمد ، عادل زكي محمد بديع، محمود عل احمد بخيت، تكنولوجيا الصناعات الغذائية، أسس حفظ وتصنيع الاغذية، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، 1995.
- 13- فضيل ، عبد الخليل ، التوزيع الجغرافي للصناعة في العراق، مطبعة الارشاد، بغداد، 1976.
- 14- عبد العباس ،كفاية عبدالله ، الصناعات الانشائية في محافظة البصرة واقعا وافاقها المستقبلية، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة البصرة، كلية أداب، 2005.
- 15- مقابلة شخصية مع السيدة سوزان علي حسين، مزرعة ومصنع قصب السكر ، مديرة شعبة التخطيط، بتاريخ 2022/3/22.
- 16- العاني ، خطاب صكار ونوري خليل البرازي، جغرافية العراق، ط1، مطبعة جامعة بغداد، 1979.
- 17-مقابلة شخصية مع السيد علي جاسم محمد، مدير التنمية الصناعية في ميسان ، بتاريخ 2022/1/25.
- 18- الرماحي ،عبدالله علي كاظم ، الأمن الغذائي في العراق وأثره في قوته الجيوبولتيكية ،أطروحة دكتوراه (غير منشورة)،جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد ، 2014.
- 19- محمد، فارس مهدي ، الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق دراسة في الجغرافية الصناعية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة البصرة ،كلية الآداب ،2006.
- 20- الدليمي ،طالب مدب خلف ، الصناعات الغذائية في محافظة الانبار وامكانية تنميتها، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الانبار، كلية التربية، 2011.
- 21- مقابلة شخصية مع السيد هاشم جاسم حاتم، مدير اتحاد الصناعات ميسان ، بتاريخ 21/11/2021.
- 22- وزارة الصحة، مديرية صحة ميسان، التشريعات القانونية لإنشاء معامل الصناعات الغذائية، بيانات غير منشورة للعام 2020.
- 23- وزارة البيئة، مديرية بيئة ميسان، شعبة تقدم الاثر البيئي، بيانات غير منشورة لعام 2020.
- 24- وزارة الصحة، تعليمات نظافة العاملين في الصناعات الغذائية في محافظة ميسان، بيانات غير منشورة، 2020.

Sources

1. Al-Shammarti, Alaa Shaker Imran Musa, Muthanna Governorate, study in regional geography, unpublished master's thesis, Basra University, Faculty of Education, 2011.
2. Abd al-Abbas, Kifaya Abdullah, Construction Industries in Basra Governorate, reality and future prospects, doctoral thesis, unpublished, Basra University, Faculty of Arts, 2005.
3. Abdul Karim, Abdulaziz Mustafa and Rashad Mahdi Hisham, Industrial Planning, Dar Al Kutub Press, University of Mosul, 1989.
4. Al-Ani, Khattab Sakkar and Nuri Khalil Al-Barazi, Geography of Iraq, 1st Edition, Baghdad University Press, 1979.
5. Al-Dulaimi, Literary Student Khalaf, Food Industries and Potential Development in Anbar Province, Doctoral Thesis (unpublished), Anbar University, Faculty of Education, 2011.
6. Al-Hiti, Muhammad Yusuf Hajim, Small Industries in Iraq, Dura
7. Al-Janabi, Abdul-Zahra Ali, Regional Geography of Iraq with Contemporary Perspectives, 1st Edition, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Iraq-Babylon, 2020.
8. Al-Jubaibawi, Jabbar Abdullah, History of Medicine in Maysan, first edition, Al-Baynah Press, Baghdad, 2010.
9. Al-Ramahi, Abdullah Ali Kazim, Food Security in Iraq and its Impact on its Geopolitical Strength, Doctoral Thesis (unpublished), University of Baghdad, Ibn Al-Rushd College of Education, 2014.
10. Al-Saadi, Abbas Fadil, Geography of Iraq (its natural framework, economic activity, human aspect), 1st edition, University House for Printing, Publishing and Translation, Baghdad, 2008.
11. Al-Sammak, Hamad Azhar Saeed, Ali Abbas Al-Tamimi, Foundations of the Geography and Applications of Industry, Directorate of Dar al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul, 1987.
12. Al-Sammak, Muhammad Azhar, Industrial Geography from a contemporary perspective, first edition, Safaa Printing and Publishing House, Amman-Jordan, 2006.
13. Fadil, Abdul Khalil, Ahmad Habib Rasul, Iraq Industrial Geography, Mosul University Press.
14. Fadil, Abdul Khalil, Geographical Distribution of Industry in Iraq, Guidance Press, Baghdad, 1976.

15. Halabo, Saad Ahmed, Adel Zaki Mohamed Badie, Mahmoud Ali Ahmed Bakhit, Food Industry Technology, Foundations for Food Conservation and Processing, Academic Library, Cairo, 1995.
16. Maarouf, Falah Jamal Maarouf, Bashir Ibrahim Al-Taif, Salam Fadel Ali, Iraq's natural, demographic and economic geography (a study in regional geography), first edition, Djellah Publishing and Distribution House, Amman-Jordan, 2015.
17. Mahmoud, Muhammad Shukr, Food Industry, Baghdad, Master's thesis (unpublished), First Taribah College, University of Baghdad, 1989
18. Ministry of Environment, Maysan Environment Directorate, Environmental Impact Progress Division, unpublished data for 2020.
19. Ministry of Health, hygiene instructions for food industry workers in Maysan Governorate, unpublished data, 2020.
20. Ministry of Health, Maysan Health Directorate, Legal Legislation for the Establishment of Food Industry Laboratories, unpublished data for the year 2020.
21. Muhammad, Faris Mahdi, Large Food Industry in Iraq, Study in Industrial Geography, Doctoral Thesis (unpublished), University of Basra, Faculty of Arts, 2006.
22. Personal interview with Mr. Ali Jassim Mohamed, Director of Industrial Development, Maysan, on 25/1/2022.
23. Personal interview with Mr. Hashim Jassim Hatem, Director of the Federation of Industries, Maysan, dated 2021/11/21.
24. Personal interview with Ms. Suzanne Ali Hussain, Sugar Cane Farm and Factory, Director, Planning Division, 22 March 2022.

Food industries, their concept, importance, characteristics, types and historical development in Iraq and Maysan Governorate for the year 2021

Abstract

The aim of this research is to define the concept of food industries and their variation according to the authority that defines them and their importance in economic and social development. Its ability to assign the conditions that Iraq went through, its characteristics and the determinants that must be available for the establishment of food industries and the types of industries that exist in the Maysan Governorate. In conclusion, the food industries are considered in the Maysan Governorate in particular and Iraq in general. One of the important issues that must be given attention and care by the state to these industries because of their importance in economic development in a more realistic and effective way, as they are considered small industries that do not require large areas of land and do not cost huge sums compared to other industries and support the private sector in order to achieve food security insurance, which It has become very urgent, especially at this time, instead of resorting to securing its import from outside Iraq.

Keywords: food industries, their concept, importance, characteristics, types